

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 182 @ عبد الملك الفقيه وابن عم يوسف وعبد العزيز ابني يعقوب بن المجاشون الآتي ذكرهم روى عن أبيه وعمه يعقوب ومحمد بن المنكدر والزهرى وإسحاق بن أبي طلحة وزيد بن أسلم وحميد الطويل وعبد الله بن دينار وسعد بن إبراهيم وعمرو بن يحيى المازني وعبد الرحمن بن القاسم وخلق وعنه ابنه عبد الملك وزهير بن معاوية وإبراهيم بن طهمان والليث بن سعد وهم من أقرانه وابن مهدي وابن وهب ووكيعة وأبو عامر العقدي وأبو نعيم وأحمد بن يوسف وحجاج بن منهال وعبد العزيز الأويسي وعبد الله بن صالح وأبو داود الطيالسي وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير وآخرون قال إبراهيم الحربي المجاشون فارسي وإنما سمى المجاشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين فسمي بالفارس الماهكون يعني الخمر فشبه وجنتيه بالخمرة فعربه أهل المدينة فقالوا المجاشون وقيل ليحيى بن معين عبد العزيز المجاشون هو مثل ليث وإبراهيم بن سعد فقال هو دونهما إنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام ثم تركه وأقبل إلى السنة ولم يكن الحديث من شأنه فلما قدم بغداد كتبوا عنه فكان بعد يقول جعلني أهل بغداد محدثا وكان صدوقا ثقة وعن غيره في سبب تلقيبهم بذلك أن أباهم كان أصبها نيا ثم سكن المدينة وكان يلقي الناس فيقول لهم حوى حوى يعني يحييهم فلقب بالمجاشون ويقال بل لحمرة خديه وقال بعض الحفاظ كان إماما مفتيا صاحب سنة نظر مرة في شيء من كلام جهم فقال كلام بلا بناء وصفة بلا معنى وعن أبي الوليد أنه كان يصلح للوزارة وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي والبزار وغيرهم ثقة وقال ابن خزيمة صدوق وعن ابن وهب حججت سنة ثمان وأربعين ومائة وصائح يصيح لا يفتي إلا مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة وعن غيره له تصانيف رواها عنه ابن وهب وكذا قال أحمد بن كامل له كتب مصنفة في الأحكام يرويها عنه ابن وهب وعبد الله بن صالح وغيرهما وقال أحمد بن صالح كان نرها صاحب سنة ثقة وقال موسى بن هارون الحمال كان ثبنا متقنا وقال ابن أبي مريم سمعت أشهب يقول هو أعلم من مالك وقال ابن حبان كان فقيها ورعا متابعا لمذاهب أهل الحرمين من أسلافه مفرعا على أصولهم ذابا عنهم مات بالعراق سنة ست وستين ومائة انتهى والصحيح أنه مات سنة أربع وستين ببغداد وقيل سنة ستين ودفن في مقابر قريش وهو في التهذيب .

2636 عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو محمد العدوي العمري المدني من أهلها ووالد الزاهد عبد الله العمري يروي عن أبيه وعمه سالم وأبي بكر محمد بن عمرو بن حرم وعنه ابنه وابن أبي ذئب وابن المبارك

